### رئيس قسم الإدارة العامة بكلية العلوم الإدارية في ضيافة(نور المثاني):

# تعتبر الإدارة الفاعلة أساس النجاح ومفتاحه لكل جهد بشري

**تعتبر الإدارة الفاعلة أساس النجاح ومفتاحه لكل جهد بشري ، إذ لا بد من وضع الأهداف الواضحة المحددة للاستفادة من الموارد والإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية المتاحة ، فوجود الأموال والآلات والمعلومات لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف إلا إذا كانت هناك إدارة رشيدة تعمل وفق منهج علمي مدروس ووفق أخلاق فاضلة ، وعلى ضوء هذه المعطيات فطن القائمون على أمر جامعة القرآن الكريم منذ نشأتها لأهمية إعداد كادر إداري مؤهل وملتزم بالقيم لإدارة المؤسسات العامة فكانت نشأة قسم الإدارة العامة في العام ١٩٩١م ضمن كلية الشريعة ، ويعتبر هذا القسم قسمًا رائدًا في الجامعات السودانية إذ لا يوجد له مثيل إلا في جامعة جوبا . هكذا استهلت قمر محمد بخيت رئيس قسم الإدارة العامة بكلية العلوم الإدارية حديثها لصحيفة (نور المثاني)**

## ضرورة الاستفادة من الموارد والإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية المتاحة

**○ ما رؤية هذا القسم ورسالته ؟**

**تتمثل رؤية قسم الإدارة في التالي :**

يستشرف قسم الإدارة العامة أن يقود التأصيل الفكري والتطبيقي في حقل الإدارة العامة ، وذلك بتنزيل قيم الإسلام في واقع الممارسة الإدارية المعاصرة .

وتتمثل رسالة قسم الإدارة العامة في تزويد الإدارة بجرعات في النظرية والممارسة الإدارية المعاصرة من منظور إطار القيم الإسلامية وإعانة الطالب على هضم هذه المنظومة وتمثلها سلوكًا في حياته وأدائه .

**يسعي قسم الإدارة العامة لتحقيق عدة أهداف منها**

١- تخريج الكوادر المؤهلة والمدربة في تتخصصاتها والأمينة على حمل رسالة الإسلام ونشر قيمه .

٢- الإسهام في تأصيل النشاط الإداري وذلك بتقديم البحوث العلمية التي تتناول القضايا الإدارية من منظور إسلامي .

٣- وضع إستراتيجية جديدة للتعلم تفجر الطاقات الكامنة في الطلاب وتساعدهم على حل مشاكلهم وحل المشاكل الإدارية التي تواجه منظماتهم .

٤- تقديم الاستشارات الإدارية .

٥- توجيه المناهج وجة إسلامية.

**○ حدثينا عن أوجه الشبه وأوجه الخلاف بين الإدارة العامة وإدارة الأعمال ؟**

أولاً - هناك أوجه شبه بين الإدارة العامة وإدارة الأعمال منها : أن كليهما من منبع واحد هو الإدارة والذي يعني الجهود الفكرية التي تعنى بتحريك الموارد البشرية وتنسيقها لتحقيق أهداف محددة في المستقبل بمعني أن كلاً منهما تستخدم العملية الإدارية من تخطيط ، تنظيم ، توجيه ورقابة

كلاهما يلتزم بالقوانين واللوائح التي تصدرها الدولة والقوانين التي تعمل على تنظيم العمل .

ثانيًا - أوجه الخلاف منها :الاختلاف من حيث الأهداف إذ تسعى الإدارة العامة إلى تقديم الخدمات العامة من أجل تحقيق المصلحة العامة ، بينما تسعى إدارة الأعمال إلى تحقيق الربح المادي في الغالب الأعم ، ورغم أن الدول قد تقوم بإنشاء بعض المرافق الصناعية والتجارية لمعالجة القصور في النشاط الخاص تظل المصلحة العامة هي الغاية التي تسعى لتحقيقها

ويمكن القول إن اتجاه الدول نحو الخصخصة قد يؤثر سلبًا على تحقيق المصلحة العامة التي كانت الهدف الأساس للإدارة العامة

ومع اختلاف الأهداف تختلف معايير قياس أداء كل منها فالإدارة العامة معيار نجاحها هو رضا الجمهور ، أما إدارة الأعمال فمعيار نجاحها هو ما تحققه من أرباح للمشروع .

وكذلك تختلفان من حيث الملكية ومن حيث مجال النشاط .

**○ أيهما أفضل الإدارة العامة أم إدارة الأعمال ؟**

لا يمكن المفاضلة بينهما إذ لكل منهما مميزاته ومجال نشاطه ، ومجال عمله .

فالإدارة العامة تعمل في إطار السياسة العامة للدولة وتعمل في المشاريع العامة والأجهزة الحكومية كما سبق ذكره أما إدارة الأعمال فتعمل في جو من المنافسة في المجالات والأنشطة ذات الطبيعة الربحية .

**مدى إقبال الطلاب علي القسم :**

يعتبر قسم الإدارة العامة من أكثر الأقسام جاذبية للطلاب إذ يبلغ عدد طلاب القسم ٤٢٨ طالب وطالبة ، وذلك إيمانًا منهم بأهمية الإدارة وشمولها وتغلغلها في جميع أوجه النشاط الإنساني فهي يحتاجها الأفراد كما تحتاجها المنظمات والدول .

**○ هل يلبي القسم احتياجات سوق العمل ؟**

نعم حيث لا يمكن أن تقوم مؤسسة بغير كادر إداري مؤهل - رؤساء ومرؤوسين - إذ انتشر بين فقهاء علم الإدارة أن الدولة لا تساوي إلا ما يساويه الموظف العام . فالموظفين هم العمود الفقري لكل عملية إنمائية مهما كان نوعها ، فما لم تتيسر القوى اللازمة والمؤهلة علميًا وعمليًا لا يمكن لأية دولة أن تحقق أهدافها وتدرك غاياتها ، فخريجوا الإدارة العامة المؤهلون علميًا هم المعول عليهم في دفع عملية التنمية وعليه هذا تخصص يلبي احتياجات سوق العمل .

**○ إذًا ما مجالات عمل خريجي الإدارة العامة ؟**

تتاح لخريج الإدارة العامة العمل في القطاعات والأجهزة الحكومية بكافة أشكالها وأنواعها مثل الوزارات - الخارجية ، العمل ، تنمية الموارد البشرية ... وفي وظائفها المختلفة .والعمل في المنظمات المحلية والدولية ، والمنظمات الطوعية ، كذلك يمكنه العمل في بعض وظائف القطاع الخاص في جانبه الإداري .

**○ هل هناك من مشاكل وعقبات تواجه القسم ؟**

قبل أن أذكر المشاكل والمعوقات لا بد من توضيح مكامن قوة القسم ، ولله الحمد والمنة فقسم الإدارة العامة قسم مستقر من حيث الهيئة التدريسية فهو لا يعاني من معدل دوران العمل

كما أن أساتذته متعاونون على البر والتقوى ، ويعملون بروح الفريق من أجل رفعة القسم وتقدمه . كما أن معظم أساتذة القسم من الشباب الذكي الطموح الذي استطاع أن يتحصل على الدكتوراة في سن مبكرة مما يبشر بمستقبل واعد للقسم .

فلهم مني جزيل الشكر وعاطر الثناء وصادق الدعاء فقد كانوا وما زالوا صدقًا وحماسًا وأهلاً لتحمل المسؤولية وخيرمعين لي لأداء مهام القسم ، كما أخص بالشكر شيخ الإدارة الذي جمع بين الأصلة والمعاصرة الشيخ يوسف عثمان الناصح الأمين .

أما معوقات القسم - فهي عامل مشترك بين جميع الاقسام - كما أنها من النوع السهل الذي يمكن إزالته بكل يسر إذا أولته الجامعة قليل اهتمام أو إذا وضعته في سلم أولوياتها التي تشكل عاملاً رئيسًا في تحسين الأداء وتطوير العملية التعليمية وبلوغ الجودة الشاملة . فالمعوقات تتمثل في شح المعينات وفقر البيئة ، فأرجو من إدارة الجامعة أن توفر ولو مكتبًا مشتركًا لكل أستاذين مزودًا بالاحتياجات الضرورية ، التي تمكن الأستاذ من تحضير مادته ومراجعتها ، والمناقشة مع زملائه في مستجدات تخصصه ، ومقابلة طلابه وإرشادهم وتوجيههم وحل مشاكلهم - وأرجو ألا يظل هذا حلمًا بعيد المنال -

**○ ما الرؤية المستقبلية للقسم ؟**

يطمح القسم في خلق علاقات شراكة مع المؤسسات العامة - الوزارات والقطاع العام الحكومي لتقوم بتدريب طلاب القسم ومن جانبه يقدم القسم التدريب المستمر للعاملين بها وتقديم الاستشارات الإدارية لحل المشكلات الإدارية التي تواجهها .

وأن يخلق القسم علاقة توأمة مع بعض الجامعات

وأن ينافس القسم أرقى الجامعات العالمية في تقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية .

كما أطمح أن يحقق القسم الاعتماد الأكاديمي .

**○ هل من كلمة أخيرة ؟**

وفي الختام الشكر أزجيه لجامعة القرآن الكريم لأفضالها التي تطوق أعناقنا ، والشكر لصحيفة نور المثاني لدورها الرائد في إظهار وجه الجامعة المشرق .والتحية والتجلة لجميع العاملين بجامعة القرآن الكريم الذين اختصهم الله بخدمة كتابه الكريم وشكرًا ابنتي قسمة .

**نطمح لخلق علاقات شراكة مع المؤسسات العامة - الوزارات والقطاع العام الحكومي لتدريب الطلاب والعاملين**

**يعمل القسم على إعداد كادر إداري مؤهل وملتزم بالقيم لإدارة المؤسسات العامة**

↓

**يقود القسم التأصيل الفكري والتطبيقي في حقل الإدارة العامة**

↓

**نسعى لوضع إستراتيجية جديدة للتعلم تفجر الطاقات الكامنة في الطلاب**

↓

**معيار نجاح الإدارة العامة هو رضا الجمهور**